خطبة محفلية قصيرة عن الوطن

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أيها الجمع الكريم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، في بداية هذه الكلمة أشكر لكم حضوركم واستماعكم لهذه الكلمات البسيطة التي تعبر عن أعظم حب قد يعيشه الإنسان على وجه الأرض، ألا وهو حب الوطن، والذي يعدُّ فطرة جبَلَ الله تعالى عليها قلوب الناس، ولذلك فإنَّ كل إنسان على وجه الأرض يفتخر ويعتز بوطنه، لأنه مكان ولادته وفيه نشأ وتربى وعاش سنوات حياته كلها، فالوطن لا يقتصر على هذه الأرض التي يعيش فوقها الإنسان، بل يشمل كثير من الجوانب الأخرى، فالوطن هو الأرض والأهل والأصدقاء والثقافة واللغة والعادات والتقاليد وما إلى هنالك.

كل تلك الأمور تندرج تحت قبة الوطن الذي يحنُّ إليه الإنسان إذا ما غادره، ولكن ليس من الحكمة أن يغالي الإنسان في حب الوطن ولا أن يقصر تجاهه ويفرط فيه، فخير الأمور الوسط في كل شيء، فحب المكان الأول الذي هبط فيه الإنسان من رحم والدته وعاش فيه يبقى معششًا في ذاكرته ويحمله معه أينما حلَّ وارتحل، وحتى نحافظ على الوطن يجب علينا أن نحافظ على أنفسنا أولًا، وأن نبني الإنسان لأنه نواة قيام الوطن والمجتمع، فإذا صلح الإنسان صلُح المجتمع وارتقى الوطن بأبنائه، وللحفاظ على الوطن يجب أن يكون أبناؤه متعاونين متكاتفين متحابين، يشد بعضهم بعضًا مثل الجسد الواحد، لا أن تفرق بينهم الأهواء والآراء حدَّ الوقوع في صراعات.

وفي النهاية فإنَّ الخلاف طبيعي بين البشر، ولكن التفاهم وقبول الآخر ورغبات الشعب هي التي تحكم الوطن وتبنيه وترتقي به في مدارج العلا، وكم من مجتمعات خسرت أوطانها بسبب العصبية والجهل، وكم من مجتمعات بنت أوطانها بالحب والعمل والتعاون ونبذ الخلافات جانبًا، ونسأل الله أن يحفظ لنا أوطاننا جميعًا وأن نبقى فيها آمنين وأن يبعد عنها وعنها كل شر إنه على كل شيء قدير.

خطبة محفلية عن الوطن بالعناصر

قد يرغب البعض بالحصول على خطبة محفلية بالعناصر قصيرة وكاملة، ولكن على أن يكون فيها مقدمة وعروض وخاتمة، وذلك من أجل استخدامات وأغراض متنوعة، مثل إلقائها في الاجتماعات المدرسية وما إلى هنالك، وفيما يأتي سوف يتم إدراج عناصر الخطبة القصيرة المحفلية:

مقدمة خطبة قصيرة محفلية

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، إن خير ما نبدأ به كلامنا هو قوله تعالى في محكم التنزيل: "إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ"، وبكة هي مدينة مكة المكرمة في السعودية، فقد ذكر الله تعالى هذه البلاد كثيرًا في كتابه العزيز، كما بعث فيها خير البشر وخير الأديان وآخرها على يد رسول الله صلى عليه وسلم، أما بعد أيها الجمع الكريم:

عرض خطبة قصيرة محفلية

إنَّ الوطن قيمة عظيمة في نفس كل إنسان، وليس هنالك من إنسان على وجه الأرض لا يحب المكان الذي ولد فيه أو نشأ وعاش فيه وترعرع في شوارعه وساحاته، وتعلم في مدراسه، خصوصًا إذا كان هذا الوطن من الأوطان الآمنة التي تقدم لأبنائها كل ما يحتاجونه، ويعيشون فيها أفضل معيشة، رغم أنَّ الوطن كفكرة لا يقتصر على التراب أو الأرض بل يشمل أيضًا الأهل والمنزل والأقارب والأصدقاء وما يعيشه فيه الإنسان في هذا المكان من لغة وثقافة وعادات وتقاليد، والواجب على أبناء الوطن أن يبقوا متعاونين متحابين، ويعملوا دائمًا لبناء الوطن والمحافظة عليه والارتقاء به ليكون في مقدمة الدول، ويعيش الجميع حياة آمنة مطمئنة لا يعكر صفوها شيء.

خاتمة خطبة قصيرة محفلية

أخيرًا إنَّ الوطن هو قدر الإنسان ومكان ولادته الأول، ولن يتمكن الإنسان من الهروب من هذه القدر، ونهضة الوطن من نهضة المجتمع وتماسكه، وتماسكه المجتمع ونهضته من بناء الفرد والمحافظة عليه، فالدول التي ترعى أبناءها بحق، هي التي تبني المجتمعات والأوطان كما يجب، ونسأل الله أن تبقى أوطاننا آمنة مطمئنة أبد الدهر، وأن يقيها شر الفتن والأشرار وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.